سبعين خريفا تدسوه وفي رواية انه كلما وضع
يده في معالجة الصعود ذابت فاذا رفعها عادت
وكذا رجله وقال الكلبي انه صخرة ملساء في النار
يكلف ان يصعدها يجذب من امامه بسلاسل الحديد
ويضرب من خلفه بمقامع الحديد فيصعدها في اربعين
عاما فاذا بلغ ذروتها اسقط الى اسفلها ثم يكلف
ان يصعدها فذلك دأبه ابدا انه اي هذا الوعيد
فكر اي ردد فكره واداره تابعا لهواه لاجل
الوقوع على شيء يطعن به في القرآن اي النبي صلى
الله عليه وسلم وقدر اي اوقع تقدير الامور
التي يطعن بها وقاسها في نفسه انه اقرب
الى القبول وذلك ان الله تعالى لما انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم الى قوله المصير قام النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد والوليد ابن
المغيرة قريب منه سمع قراءته فلما فطن النبي
صلى الله عليه وسلم لاستماعه لقراءته اعاد قراءة
الآية فانطلق الوليد حتى اتى مجلس قومه بني
مخزوم فقال والله لقد سمعت من محمد كلاما آنفا
ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ان له لحلاوة
وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق

وانه

وانه يعلى ولا يعلى ثم انصرف الى منزله فقالت
قريش صبأ والله الوليد والله لتصبأن قريش صبأ
كلهم فقال ابو جهل انا اكفيكموه فانطلق فقعد الى
جنب الوليد حزينا فقال له الوليد مالي اراك حزينا
يا ابن اخي قال وما لي لا احزن وهذه
قريش يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر سنك
ويزعمون انك زينت كلام محمد وانك داخل على ابن
ابي كبشة وابن ابي قحافة تنال من فضل طعامهم
فغضب الوليد وقال لقد علمت اني من اكثرهم
مالا وولدا وهل يشبع محمد واصحابه من الطعام
فيكون لهم فضل ثم قام مع ابي جهل حتى اتى
مجلس قومه فقال لهم تزعمون ان محمدا مجنون
فهل رأيتموه يخنق قط قالوا اللهم لا قال تزعمون
انه شاعر فهل رأيتموه يتعاطى شعرا قط قالوا لا قال
تزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من
الكذب قالوا اللهم لا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمى الامين قبل النبوة من صدقه فقالت
قريش للوليد فما هو فتفكر في نفسه وقدر ما مر
قال الله تعالى فقتل اي هلك ولعن وطرد في
دناءة هذه كيف قدر اي على اي كيفية اوقع
تقديره هذا ثم قتل اي هلك ولعن هذا العنيد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)